

طبيعة التصورات النفسية لدى عينة من آباء طفل داء السكري
دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي لهران
كريمة خالي دادة⁽¹⁾ د. شهيدة جبار⁽²⁾

1-جامعة محمد بن أحمد وهران 2، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية، khalidada.karima@univ-oran2.dz

2-جامعة محمد بن أحمد وهران 2، djebar.chahida@univ-oran2.dz

تاريخ القبول: 2023/12/20

تاريخ المراجعة: 2023/12/14

تاريخ الإيداع: 2023/03/04

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة التصورات النفسية لدى عينة من آباء طفل داء السكري، الذين يتابعون علاج أبنائهم بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب وهران على مستوى مصلحة طب الأطفال، ومن أجل التحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة لتلاؤمه مع موضوع الدراسة، حيث تم استخدام كل من المقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية. وأسفرت النتائج على أن إصابة الطفل بداء السكري تؤدي إلى حدوث جرح نرجسي، وتحطم صورة الطفل المثالي إضافة إلى تولد مشاعر قلق المستقبل.

الكلمات المفتاحية: تصورات نفسية، آباء، داء السكري

The nature of psychological perceptions of a sample of the child's fathers diabetesA field study at the University Hospital Center of Oran

Abstract

The current study aims to reveal the nature of psychological perceptions of a sample of the fathers of a diabetic child, who are following the treatment of their children at the University Hospital Center, Dr. Bin Zarjub Oran, at the level of the Pediatrics Authority, and in order to verify the validity of the hypotheses, we relied on the clinical approach. The results resulted in the fact that the child's diabetes injury leads to a narcissistic wound, and the perfect child's image is destroyed in addition to generating feelings of anxiety of the future.

Keywords : Psychological perceptions, parents, diabetes.

La nature des perceptions psychologiques d'un échantillon du diabète des pères de l'enfant Une étude de terrain au Centre Hospitalier Universitaire d'Oran

Résumé

La présente étude vise à révéler la nature des perceptions psychologiques d'un échantillon des pères d'un enfant diabétique, qui suivent le traitement de leurs enfants au University Hospital Center, le Dr Bin Zarjub Oran, au niveau de l'autorité de pédiatrie, Et afin de vérifier la validité des hypothèses, nous nous sommes appuyés sur l'approche clinique. Les résultats ont abouti au fait que la blessure au diabète de l'enfant entraîne une blessure narcissique, et l'image de l'enfant parfaite est détruite en plus de générer des sentiments d'anxiété de l'avenir.

Mots-clés: Perceptions psychologiques, parents, diabète.

المؤلف المرسل: كريمة خالي دادة، khalidada.karima@univ-oran2.dz

مقدمة:

تعتبر الأمراض المزمنة من مهددات الصحة النفسية والجسمية للفرد في الوقت الراهن نتيجة السلوكيات الخاطئة والعادات غير الصحية التي يتبعها في نمط حياته، نذكر منها داء السكري الذي يتميز بارتفاع نسبة السكر في الدم سببه انعدام أو نقص في إفراز الأنسولين المسؤول عن تعديله، حيث ينتج عن اضطراب عملية أيض السكر مجموعة من الأعراض تتمثل في: فقدان الوزن والإحساس بالتعب، وكثرة التبول وشرب الماء، والغثيان وغيرها. وقد تظهر هذه الأعراض في أي مرحلة عمرية من الطفولة إلى الشيخوخة، لكن تكمن الصعوبة إذا تعلق الأمر بالطفل الذي يحتاج إلى الاستقلالية واللعب وإشباع مختلف حاجاته.

فالطفل المصاب يتعرض إلى أشكال مختلفة من الصعوبات والضغوطات التي تغير مجرى حياته وتقيد نشاطاته الاعتيادية، ولا تقتصر هذه الضغوط عليه بل تمس أسرته، وذلك لما تتميز به الأمراض المزمنة من طول أمدتها وضرورة العلاج والمتابعة الطبية المستمرة واحتمال حدوث المفاجئ لأعراض مرضية طارئة، مما يشعر الآباء بالألم وفقدان الأمل في أن يكملوا مع طفلهم حياة سعيدة طبيعية، كما تتولد لديهم مشاعر الذنب واللوم جراء تشخيص طفلهم بداء السكري، إضافة إلى توفير الحماية المفرطة وهذا ما يؤثر على تصوراتهم النفسية.

إن نوعية تصور الطفل المصاب عند آباءه تؤثر فيهما نفسياً وتحدد نوعية سلوكهما، وفي غالب الأحيان يكون التصور النفسي سلبياً عند الآباء مما يؤثر في السيورة العلاجية.

مشكلة الدراسة:

لفت موضوع الأمراض المزمنة انتباه الأطباء والباحثين من تخصصات عديدة بالإضافة إلى المختصين في الطب النفسيوسوماتي أمثال (Flander Dunber, Franz Alexander) وعلماء النفس الصحة (Engel) وبحثوا فيه كل حسب تخصصه واتجاهاته لفهم التأثيرات النفسية التي تساهم في مساعدة الأفراد في الحفاظ على صحتهم وفي إيضاح أسباب تعرضهم للمرض وفي الكيفية التي يستجيبون لها في حال إصابتهم بالأمراض، إضافة إلى توفير أساليب وقائية وعلاجية تسعى إلى تغيير سلوك الفرد من سلوكيات غير صحية إلى سلوكيات صحية. ومن بين هذه الأمراض، نجد السكري الذي يُعرف بأنه حالة مرضية مزمنة تحتاج لعلاج مدى الحياة، ناتجة عن عوامل وراثية وبيئية مختلفة، وتحدث بسبب نقص نسبي أو مطلق في إفراز هرمون الأنسولين الذي يقوم بنقل السكر من الدم إلى خلايا الجسم، وهذا بدوره يؤدي إلى عجز الجسم عن الاستفادة من السكر في توليد الطاقة بصورة فعالة (01).

كما يشير الأطباء والأخصائيون في المجال النفسيوسوماتي إلى أن المريض قد يتعرض لمضاعفات داء السكري كالإصابة بقصور الكلوي المزمن، وفقدان البصر والغيوبة، إن لم يتقيد بنظام غذائي مراقب إلى جانب الالتزامات الطبية. وعليه يعد التركيز على سن المصاب ووعيه مهما في طبيعة وكيفية التكفل النفسي الطبي به، وهذا ما يشكل نقطة اهتمام دراستنا نحو الطفل السكري، الذي بطبيعة نموه، يعتبر فرداً غير قادر على قمع شهيته وعقلنتها في المراقبة المستمرة لميولاته الطبيعية نحو الوجبات السكرية والنشوية وحتى نحو المشروبات والمربطات أحياناً، هذا الأمر يشكل بدوره تعقيداً أمام آباءه، فمن جهة عدم تقبلهم لهذا الطفل، ومن جهة ضرورة مرافقته المستمرة وتدريبه تدريجياً على الوعي بإصابته بداء السكري وعلى ضبط تناوله الغذائي الطبي، ناهيك عن

الضغوط النفسية الاجتماعية التي سيعيشها الآباء والطفل السكري كشخص مختلف عما كان متوقعا ومستهما في التاريخ النفسي العائلي.

قد يعاني الطفل المصاب بداء السكري من ضغط نفسي وقلق نتيجة القياس المستمر لمستويات السكر في الدم والحقن المتكرر للأنسولين، أو يشعر بالاختلاف في الحياة الاجتماعية لعدم مشاركته في النشاطات الاجتماعية وتغيير نظامه الغذائي، مما يؤثر على حالته النفسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (شلاوشي، عرعار، 2017) التي هدفت إلى التعرف على الاستجابة الاكتئابية لدى الأطفال المصابين بداء السكري حيث تتراوح أعمارهم بين (4_11 سنة) وذلك راجع إلى التغير في نمط الحياة مقارنة بزملائهم وأسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال المصابين بداء السكري لديهم استجابة اكتئابية متمثلة في مجموعة من الأعراض الجسدية، والنفسية، والانفعالية، والمعرفية والسلوكية،⁽⁰²⁾ ودراسة (Limal2001، Coutant) التي هدفت إلى معرفة مضاعفات داء السكري من النوع الأول عند الأطفال من أجل الحد من خطورته ومضاعفاته⁽⁰³⁾

إضافة إلى ذلك، يشكل المرض تحديا نفسيا، وعاطفيا واجتماعيا لدى الآباء، قد يعانون من قلق دائم بسبب عدم التحكم في ضبط نسبة السكر في الدم عند طفلهم، فالرعاية اليومية للطفل المصاب تؤثر على حياتهم الاجتماعية مما يؤدي بهم إلى الشعور بالعجز أمام تحديات تسيير المرض، حيث اهتمت دراسات بآباء الطفل المصاب بمرض مزمن، كدراسة (سامية دلال، 2022) التي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء الأطفال ذوي الأمراض المزمنة يؤثر بشكل مباشر وسلبي على رضا الحياة ويرتبط بشكل سلبي مع أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك التي تؤثر بشكل إيجابي ومباشر على الرضا عن الحياة⁽⁰⁴⁾، لأنهم يواجهون تفاصيل يومية تثقل كاهلهم نتيجة المشاكل الصحية والسلوكية، ودراسة (أمنية محمد عثمان، 2018) التي هدفت إلى معرفة الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري، فعادة ما تصاب أسرة الطفل المصاب بالسكري بصدمة نفسية نتيجة تلقي خبر تشخيص الإصابة بهذا المرض المزمن الذي سوف يرافقه طيلة حياته، فكل أسرة تحلم بإنجاب طفل عادي⁽⁰⁵⁾.

إن الآباء يحملون تصورات محددة حول أطفالهم، وهذا راجع إلى المصدر أو العامل المؤدي إلى بناء هذه التصورات غير المناسبة مع متطلبات الواقع، فالتمثيل النفسي للطفل المتوقع يظل نشطا لأن الوالدين يرفضان الواقع وعادة ما يكون التعرف على الطفل عملية طويلة تتطور بالتوازي مع تفكيك تصور الطفل المثالي لكي يكون هناك ترسيخ للطفل الحقيقي في الطفل المثالي، أو حدوث جرح نرجسي عند الآباء يتضح ذلك عند الأم في فقدانها الرغبة في الإنجاب مرة أخرى، إضافة إلى نظرة الأهل لها التي تعبر عن عدم قدرتها على إنجاب أطفال سالمين، كما يظهر الجرح النرجسي عند الأب في لجوئه إلى الهروب من دوره الأبوي واتخاذ أسلوب عدواني، أو إنكار إصابة طفله بمرض السكري⁽⁰⁶⁾.

كما أن الدور الرئيسي للتصور يتمثل في توجيه السلوك والأحكام، إضافة إلى أنه يعد وسيلة لفهم العالم، حيث إن التصور لا يتغير ما لم تتغير البيئة، هذه الأخيرة التي من أهم خصائصها الرئيسية عدم الثبات وهذا ما يقود حتما إلى إعادة النظر في التصورات، التي إذا كانت فردية يسهل تغييرها بينما إذا كانت جماعية تتميز بالصلابة والثبات. فتجربة الطفل السكري تعتمد بشكل كبير على تجربة آباءه اللذين غالبا ما يتم تقييمهما على أنهما الشخصان الوحيدان اللذان يمكنهما توفير الطمأنينة في مواجهة معاناته، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة التصورات النفسية لدى آباء الطفل المصاب بداء السكري.

وتتمثل إشكاليات الدراسة في:

- هل تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى حدوث جرح نرجسي عند آباءه؟
- هل تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى تحطم صورة الطفل المثالي عند آباءه؟
- هل تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى قلق من المستقبل عند آباءه؟
- فرضيات الدراسة:

- تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى حدوث جرح نرجسي عند آباءه.
- تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى تحطم صورة الطفل المثالي عند آباءه.
- تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى تولد مشاعر قلق من المستقبل عند آباءه.
- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة التصورات النفسية لدى آباء الطفل المصاب بداء السكري، كما تسعى الدراسة إلى التأكد من أن إصابة الطفل بداء السكري تؤدي إلى حدوث جرح نرجسي عند آباءه، كما تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى تحطم صورة الطفل المثالي عند آباءه، وأخير التحقق من أن إصابة الطفل بداء السكري تولد مشاعر قلق من المستقبل عند آباءه.

- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التصورات النفسية: مجموعة من ردود الأفعال والأقوال والسلوكيات التي يلاحظها ويشخصها الفاحص في المفحوص أثناء المقابلات والملاحظة العيادية، تعبر عن الجرح النرجسي، وتحطم صورة الطفل المثالي، وقلق من المستقبل.

- الجرح النرجسي: هو حصيلة نتائج المحور الأول والثاني للمقابلة العيادية نصف الموجهة مع الآباء، والسلوكيات الناتجة عن الملاحظة العيادية.

- تحطم صورة الطفل المثالي: هو حصيلة نتائج المحور الثالث للمقابلة العيادية نصف الموجهة مع الآباء، وردود الفعل الناتجة عن الملاحظة العيادية.

- قلق من المستقبل: هو استجابات الآباء على المحور الرابع للمقابلة نصف الموجهة، والسلوكيات المتكررة في شبكة الملاحظة.

1- الإطار النظري للدراسة:

مفاهيم الدراسة:

- **التصورات النفسية:** مفهوم التصور من خلال نظرية التحليل النفسي مفهوم أساسي، يعتبر أحد الأوجه الأولى لوظيفة الجهاز النفسي، وهو مفهوم قدمه فرويد S. Freud الذي رأى أن التصورات النفسية تتشكل من خلال تحول الدوافع الغريزية إلى صور وأفكار، حيث يعرفه بأنه " العملية التي بواسطتها تتحول الحالة العضوية الأساسية التي تميز الغريزة إلى تعبير نفسي (07)".

- كما يشير التصور في أعمال فرويد Freud إلى العناصر المادية الملاحظة التي تثبت فيها الغريزة، في الوقت الذي ينقسم فيه الجهاز النفسي تحت تأثير الكبت إلى شعور وما قبل الشعور واللاشعور، وهذا يعني أن عملية الكبت تحدث انطلاقاً من التصورات، ومن خلال التصورات تحدث أيضاً عملية العلاج النفسي (08).

- أما التصور عند R.Kaes فعبارة عن: "منتج نشاط بناء عقلي عن طريق جهاز نفسي إنساني، انطلاقاً من المعلومات التي يتلقاها الفرد من حواسه، من تلك التي جمعها أثناء تاريخه الشخصي والتي تظل محفوظة في ذاكرته، وتلك التي يحصل عليها من خلال العلاقات التي يقيمها مع الآخرين سواء أكانوا أفراداً أو جماعات⁽⁹⁾".

- **داء السكري:** هو عبارة عن خلل في عملية تحمل الجلوكوز داخل جسم الإنسان ويكون سبب ذلك نقص إفراز الأنسولين من البنكرياس، أو انعدام إفرازه، أو نقص فعالية الأنسولين، مما يسبب زيادة نسبة السكر في الدم، واضطراباً في عملية التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والبروتينات والدهون⁽¹⁰⁾.

- أعراض داء السكري عند الطفل:

تظهر أعراض مرض السكري من النوع الأول بعد عدة أشهر أو حتى سنوات من بدء عملية المناعة الذاتية لتدمير الخلايا المنتجة للأنسولين، ترتبط أعراض مرض السكري من النوع الأول لدى الأطفال بارتفاع السكر في الدم وتشمل⁽¹¹⁾:

- الرغبة المتكررة في التبول.
- يبدأ الطفل في "تبلييل السرير" مرة أخرى على الرغم من اكتسابه مهارة النظافة.
- العطش غير الطبيعي.
- فقدان ملحوظ في الوزن على الرغم من الحفاظ على الشهية.
- التعب.

إذا لم يتم علاج مرض السكري المعتمد على الأنسولين بسرعة، فإن نقص الأنسولين يؤدي إلى زيادة في هرمونات تنظيم السكر في الدم الجلوكاجون والكورتيزول وما إلى ذلك. وتحت تأثير هذه الهرمونات يستخدم الجسم دهون الكبد لإنتاج الطاقة وينتج الأسيتون وهو ضار بالجسم: وهذا هو الحمض الكيتوني، وتتمثل أعراضه في:

- آلام في البطن والغثيان والقيء.
- فقدان الشهية.
- النعاس.
- مشاكل في الرؤية.
- اضطرابات الوعي.

- المواقف الوالدية تجاه الطفل المصاب بداء السكري:

إن عملية تربية الأبناء ورعايتهم، وإعدادهم للمستقبل، وإشباع حاجاتهم من التواصل، والدفع، والحب في التفاعلات التي تحدث بين الوالدين وأبنائهم عملية مهمة، إذا كان الأمر في الظروف الطبيعية، أما في حال الأسر التي لديها طفل مصاب بمرض مزمن فإن الأمر يزداد أهمية⁽¹²⁾.

تعد إصابة طفل بداء السكري عاملاً وسيطاً في العلاقة الوالدية (آباء - طفل)، بما يفرضه المرض من قيود والتزام علاجي مشكلاً بذلك ضغوطات على الأسرة عامة والآباء خاصة. وعلى هذا الأساس، يشكل التشخيص صدمة نفسية للآباء، فهي جرح نرجسي لهما، فبعد التشخيص ستظهر هوامات فترة الحمل من جديد ولكن سيعاد إرضائها استجابة للواقع الموجود بتعبير آخر يتم استخدام مفهوم الحداد لأن الفجوة بين الطفل المثالي والطفل الحقيقي كبيرة لدرجة أن عمل الحداد ضروري حتى يتمكن الطفل الحقيقي من الحصول على مكانه⁽¹³⁾.

يعبر عن الوالدية في هذه الحالة بمصطلح "الرفض" أو "الحماية المفرطة" كموقفين متناقضين لكن يمكن ملاحظة مواقف وسيطية يتجه بها الآباء نحو أبنائهم وقبول هذا الطفل كما هو وتكييف سلوكياتهم تجاه تنظيم حياتهم في ظروف ملائمة لنمو أحسن في حالة تضافر الجهود بين الأولياء والمهنيين⁽¹⁴⁾.

2- الإجراءات المنهجية للدراسة:

2-1- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة الحالة من أجل فحص التصورات النفسية انطلاقاً من تصميم دليل المقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية.

2-2- أدوات الدراسة: تتمثل أدوات الدراسة في كل من المقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية، حيث ارتأينا أن نقوم بدراسة استكشافية مبدئية حول موضوع التصورات النفسية لآباء الطفل السكري.

المقابلة نصف الموجهة: نركز فيها على فهم انشغالات الآباء للطفل السكري بغرض تشخيص تصوراتهم باستخدام فنية الإنصات التي تهدف إلى تحقيق الشعور بالرضا لدى الآباء ويمدّ تقبلهم من جانب الأخصائي النفسي الصحي. وفي هذا الصدد تم إعداد دليل المقابلة حتى يتم ضبط التصورات:

المحور الأول: تصورات مرتبطة بفترة الحمل.

المحور الثاني: اكتشاف إصابة الطفل بالسكري.

المحور الثالث: تصورات الطفل السكري.

المحور الرابع: تصورات المستقبل.

الملاحظة العيادية المباشرة: هي عبارة عن مراقبة دقيقة لسلوكيات وخطابات آباء الطفل داء السكري بغية تحديد وفهم معاشهم وتصورهم النفسي مع مرض طفلهم.

تضمنت شبكة الملاحظة أربعة أبعاد تقيس سلوكيات وردود فعل الآباء، وهي:

البعد السلوكي، والبعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي والبعد المعرفي.

2-3- عينة الدراسة: تم انتقاء أفراد عينة الدراسة الحالية من المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب وهران على مستوى مصلحة طب الأطفال، على طريقة العينة المقصودة، المتمثلة في 03 آباء للطفل المصاب بداء السكري.

الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة

الحالات	السن	المستوى الاقتصادي	المستوى التعليمي	الحالة المهنية	عدد الأطفال
أم آ	46 سنة	متوسط	ابتدائي	ماكثة بالبيت	3
أب آ	65 سنة	متوسط	ابتدائي	موظف	
أم م	33 سنة	متوسط	جامعي	ماكثة بالبيت	2
أب م	38 سنة	متوسط	ثانوي	موظف	
أم ح	45 سنة	متوسط	جامعي	صيدلانية	2
أب ح	46 سنة	متوسط	ثانوي	عاطل عن العمل	

3. نتائج الدراسة:

1.3 عرض نتائج الدراسة:

ـ **تقديم الحالة الأولى:** الحالة أم آ تبلغ من العمر 46 سنة، والأب يبلغ من العمر 65 سنة، توجد قرابة دم بينهما، أم وأب لثلاثة أطفال (ولدين وبنات)، الابن البكر كفيف والبنت مصابة بداء السكري، الأم مأكثة بالبيت، بينما الأب موظف، المستوى المعيشي للعائلة متوسط، مع استقرار في العلاقة الزوجية، يتابعان علاج ابنتهما على مستوى مصلحة طب الأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب وهران.

فترة الحمل للأم عادية، والطفلة مرغوب فيها، تمت الولادة بصورة طبيعية والمولود من جنس أنثى، لم تواجه الحالة صعوبات في مسار تربية طفلتها، كانت صحتها جيدة، علاقة الأم والأب مع طفلتهما مستقرة لكن البنت متعلقة بأبيها وباعتبارها البنت الوحيدة فهي مدللة كثيرا، الصحة الجسدية للأم جيدة بينما أباه يعاني من داء السكري وارتفاع ضغط الدم لكنه متكيف مع مرضه.

تعاني الطفلة من قلق كلما اقترب موعد الامتحانات، وعند بلوغها سن العاشرة ظهرت عليها بعض الأعراض المتمثلة في شحوب الوجه، وفقدان الوزن والتعب الشديد، بعد تشخيص حالتها اكتشف الآباء إصابة طفلتهما بداء السكري من النوع الأول، الأمر الذي ولد مشاعر الإحباط والإحساس بالدونية والقلق.

يظهر والداي الطفلة أنهما منقبضان مرض طفلتهما ويعتبران هذا الأمر بأنه ابتلاء من عند الله، كما أنهما يحاولان تشجيع طفلتهما في تقبل مرضها وتخفيف القلق عليها من خلال تقديم أخيها كنموذج تحفيزي لأنه كفيف وناجح في حياته (حافظ للقرآن الكريم ومثابر في دراسته).

تحليل نتائج الحالة الأولى:

الجدول رقم (03): يوضح التصورات النفسية للحالة الأولى

التصورات النفسية	مظاهرها
الجرح النرجسي	"رب عطاني ولد عما وبننت فيها السكر". من خلال شبكة الملاحظة: الالتزام بالعلاج، الانضباط في المواعيد، الانسحاب ورفض التكلم مع أحد، البكاء
تحطم صورة الطفل المثالي	" هذا ابتلاء من عند الله" من خلال شبكة الملاحظة: التمسك بيد الطفل، البكاء، الاهتمام الزائد بالطفل، الغضب والشجار مع الطاقم الطبي
قلق من المستقبل	"نقولها دير كيما خوها ومتخليش المرض يفشلها على قرابتها" من خلال شبكة الملاحظة: التوتر والقلق المستمر حول حالة الطفل، البكاء، الاهتمام الزائد بالطفل، الإنهاك

تبين من الكيفية للمقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية الموضحة في الجدول رقم (03) أن تشخيص الطفل بداء السكري سبب جرحا نرجسيا، تحطم صورة الطفل المثالي و قلق من المستقبل بالنسبة للحالة الأولى، تمثل الجرح النرجسي في قول الأم (رب عطاني ولد عما وبننت فيها السكر)، كما تمثل التصور النفسي لتحطم صورة الطفل المثالي في قول الحالة (هذا ابتلاء من عند الله)، وظهر قلق من المستقبل أثناء سير المقابلة عندما عبرت الحالة عن خوفها على مستقبل طفلتها في قول الأب (نقولها دير كيما خوها ومتخليش المرض يفشلها على قرابتها).

ـ تقديم الحالة الثانية: الحالة أم م تبلغ من العمر 33 سنة، والأب يبلغ من العمر 38 سنة، لا توجد قرابة دم بينهما، أم وأب لطفلين، الأم مأكثة بالبيت بينما الأب موظف، المستوى المعيشي للعائلة متوسط، مع استقرار في العلاقة الزوجية، صحة الآباء جيدة، يتابعان علاج ابنتهما على مستوى مصلحة طب الأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب وهران.

فترة الحمل للأم عادية، كانت الولادة قيصرية والمولود من جنس أنثى، كانت الطفلة بصحة جيدة بعد الولادة، لم تواجه الحالة صعوبات في فترة تربية طفلتها، لكنها واجهت بعض الضغوطات من طرف أهل زوجها التي لم تؤثر فيها بل تأقلمت مع الأوضاع كما صرحت الحالة.

ظهرت على الطفلة بعض الأعراض كشهوب الوجه، والعطش الشديد وإدرار البول، بعد الإجراءات الطبية تبين إصابتها بداء السكري، في اعتقاد الأم أن ابنتها أصيبت بالسكري من كثرة خوفها من أسلوب تدريس المعلمة حيث وصفته بالقاسي والصارم جدا، الأمر الذي ولد مشاعر القلق والحيرة.

وصفت الأم مرض السكري كأنه زائر، وهي المسؤولة على مراقبة نسبة السكر في الدم لطفلها أما الأب لا يستطيع فعل ذلك خوفا على ابنته من إيذائها، يظهر الوالدان تقبل مرض طفلتهما إلا أنهما قلقان على صحتها وصحة ابنتهما.

- تحليل نتائج الحالة الثانية:

الجدول رقم (04): يوضح التصورات النفسية للحالة الثانية

التصورات النفسية	مظاهرها
الجرح النرجسي	"خاف نعييرها السكر غير نشوف أمها تعيرلها نولي نرجف" من خلال شبكة الملاحظة: الالتزام بالعلاج، الانضباط في المواعيد، الانسحاب ورفض التكلم مع أحد، البكاء
تحطم صورة الطفل المثالي	" بكييت بزاف pourtant أنا منبغيش نبكي منبغيش نبان ضعيفة موت تع بابا ومبكييتش". من خلال شبكة الملاحظة: التمسك بيد الطفل، البكاء، الاهتمام الزائد بالطفل
قلق من المستقبل	"نحافظ على صحتها ونعس ولدي صغير خايفة يحكمه السكر ثاني". من خلال شبكة الملاحظة: التوتر والقلق المستمر حول حالة الطفل، الارتباك من بقاء الطفل في المستشفى، أفكار قليلة عن داء السكري (تزيد في نسبة القلق)

تبين من النتائج الكيفية للمقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية الموضحة في الجدول رقم (04) أن تشخيص الطفل بالداء السكري سبب جرحا نرجسيا، وتحطم صورة الطفل المثالي و قلق من المستقبل بالنسبة للحالة الثانية، حيث تمثل الجرح النرجسي في قول الأب (نخاف نعييرها السكر غير نشوف أمها تعيرلها نولي نرجف)، كما تمثل التصور النفسي لتحطم صورة الطفل المثالي في قول الأم (بكييت بزاف pourtant أنا منبغيش نبكي منبغيش نبان ضعيفة موت تع بابا ومبكييتش) ، وظهر قلق من المستقبل أثناء سير المقابلة عندما عبرت

الحالة عن خوفها على مستقبل طفلتها في قول الأم (نحافظ على صحتها ونعس ولدي صغير خائفة يحكمه السكر تاني).

_ **تقديم الحالة الثالثة:** الحالة أم ح تبلغ من العمر 45 سنة، والأب يبلغ من العمر 46 سنة، لا توجد قرابة دم بينهما، أم وأب لطفلين، الأم تعمل في الصيدلية، بينما الأب عاطل عن العمل، صحة الوالدين جيدة، المستوى المعيشي للأسرة متوسط، يتابعان علاج ابنهما البالغ من العمر 6 سنوات منذ شهر فيفري 2022 على مستوى مصلحة طب الأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب وهران.

فترة الحمل للأم طبيعية، تمت الولادة بصورة طبيعية والمولود من جنس ذكر، لم يعان الطفل من مشاكل صحية بعد الولادة، علاقة الأم والأب بطفلهما جيدة. تم تشخيص مرض السكري لدى الطفل عند بلوغه ست سنوات بعدما ظهرت عليه أعراض هذا المرض كالعطش الشديد وكثرة التبول، بعد التشخيص أصبح الوالدان لا يرفضان أي طلب لطفلهما، وأصبحا شديدي الاهتمام به، مما ولد مشاعر القلق والإنكار لديهما.

أظهر الأب الحزن واليأس والخوف على مستقبل طفله كونه الطفل الوحيد في الأسرة الذي يحافظ على نسب العائلة، واعتبر إصابته بداء السكري عائقا على الأسرة عامة وعلى طفله خاصة، بينما الأم أظهرت مشاعر القلق على مستقبل طفلها الغامض.

_ **تحليل نتائج الحالة الثالثة:**

الجدول رقم (05): يوضح التصورات النفسية للحالة الثالثة

التصورات النفسية	مظاهرها
الجرح النرجسي	"الحاجة لبيغيها نعطو هاله" من خلال شبكة الملاحظة: الالتزام بالعلاج، الانضباط في المواعيد، الانسحاب ورفض التكلم مع أحد، البكاء
تحطم صورة الطفل المثالي	"ولدي فيه السكر !!" تدل على عدم تقبل المرض. من خلال شبكة الملاحظة: التمسك بيد الطفل، البكاء، الاهتمام الزائد بالطفل
قلق المستقبل	"صحاب سكر ميجيوش صغار وانا عندي غشير واحد لغادي يرفد اسمي". من خلال شبكة الملاحظة: التوتر والقلق المستمر حول حالة الطفل، الارتباك من بقاء الطفل في المستشفى، أفكار قليلة عن داء السكري (تزيد في نسبة القلق)

تبين من النتائج الكيفية للمقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية الموضحة في الجدول رقم (05) أن تشخيص الطفل بداء السكري سبب جرحا نرجسيا، وتحطم صورة الطفل المثالي و قلق من المستقبل بالنسبة للحالة الثالثة، حيث تمثل الجرح النرجسي في قول الأم والأب (الحاجة لبيغيها نعطو هاله)، كما تمثل التصور النفسي لتحطم صورة الطفل المثالي في قول الأب (ولدي فيه السكر !!)، وظهر قلق من المستقبل أثناء سير المقابلة عندما عبر الأب على مستقبل ابنه الغامض في قوله (صحاب سكر ميجيوش صغار وانا عندي غشير واحد لغادي يرفد اسمي).

2- مناقشة نتائج الدراسة:

- **تنص الفرضية الأولى على أن:** تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى حدوث جرح نرجسي لآبائه. ومن خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن الفرضية تحققت بالنسبة للحالة الأولى، والثانية والثالثة، وذلك راجع إلى عدم تقبل تشخيص الطفل بداء السكري ما سبب جرحاً نرجسياً عند الآباء، ويجدر الإشارة أن كل حالة فريدة بحد ذاتها عن الحالات الأخرى حتى لو اشتركوا بنفس الجرح، حيث يظهر الجرح من خلال التعبير عن الألم ومشاعر الحزن والحسرة والاهتمام الزائد، واتضح عند الأم في تعبيرها عن إحساسها بفقدان مكانتها الاجتماعية في كونها أما غير قادرة على القيام بدورها البيولوجي والمتمثل في القدرة على إنجاب طفل سليم، إلى جانب النظرة المتشائمة للمحيط ما يسبب ألماً وشعوراً بالنقص، وهذا ما أكدته (Iustin 1986) أن الإعاقة تحدث اضطراباً خطيراً للوالدين ويمكن أن تسبب صدمة نفسية خاصة للأم وهي جرح نرجسي لها، كما أوضحت دراسة (تركيبية مصطفى 2018) التي اهتمت بدراسة الجرح النرجسي عند أمهات الطفل الأصم⁽¹⁵⁾، أما الأب فيلجأ إلى الهروب من إعطاء طفله حقن الأنسولين أو إنكار مرضه، باعتبار أن مرض طفله مؤقت، إضافة إلى دراسة (Almpani et al 2014) التي هدفت إلى معرفة الخصائص النفسية لوالدي الأطفال المصابين بمرض السكري حيث أوضحت الدراسة أن تشخيص داء السكري يشكل تحدياً معقداً له تأثير جسدي ونفسي عميق على جميع أفراد الأسرة، إذ اختلفت ردود فعل الآباء بين الغضب، والإنكار، والإحباط والاكتئاب. يرى الباحثان أن حب الآباء لأطفالهم يحيي نرجسيتهم من جديد حيث يخلق ذلك نشاطاً حيوياً وتكويناً ثانياً لنرجسية الآباء التي تستند إلى أطفالهم من خلال إسقاطهم لكل أحلامهم التي لم تتحقق بعد ومحاولة تنفيذها من طرف أطفالهم وكذلك من أجل الحفاظ على بقاء أناهم.

- **تنص الفرضية الثانية على أن:** تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى تحطم صورة الطفل المثالي لآبائه. من خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن الفرضية تحققت بالنسبة للحالة الأولى، والحالة الثانية والحالة الثالثة حيث اتضح ذلك في التعبير عن مشاعر الإحباط والحزن، فصورة الطفل المثالي تتشكل عند الآباء منذ بداية الحمل، كلما كان الطفل يتمتع بصحة أفضل يتم إنكار المزيد من المخاوف التي تتشكل في فترة الحمل وهذا يقلل بشكل ملحوظ من قلق الآباء، لكن الطفل المريض سوف يؤكد هذه المخاوف، وهذا ما تؤكدته الدراسة النظرية للباحثة (مخلوف وردة، 2016) حول حمل الطفل ضمن العلاقة المبكرة أم-طفل من منظور نفسي⁽¹⁶⁾، كما يجدون أنفسهم يعيشون في ضغوطات والتزامات لا تسمح لهم بعيش الحداد لتقبل طفلهم المصاب، إضافة إلى ذلك الجانب الأنثروبولوجي الذي يعتبر عاملاً مهماً في عدم تقبل إصابة الطفل بداء السكري لاسيما إذا تعلق الأمر بالذكر باعتباره الوحيد الذي سيحافظ على استمرارية اسم عائلته وهذا ما ظهر عند الحالة الثالثة.

- **تنص الفرضية الثالثة على أن:** تؤدي إصابة الطفل بداء السكري إلى تولد مشاعر قلق من المستقبل لآبائه. من خلال نتائج الدراسة الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن الفرضية تحققت بالنسبة للحالة الأولى، والحالة الثانية والحالة الثالثة حيث عبر الآباء عن مخاوف عديدة ترتبط بمستقبل طفلهم المصاب منها الاجتماعية والتربوية والصحية، بما أن داء السكري سيلزمه طوال فترة حياته، والتفكير في كيفية التعامل مع داء السكري أثناء مرحلة بلوغ الطفل (المراهقة)، وهذا ما تؤكدته نظرية العجز لماندлер أن القلق يحصل نتيجة لضعف التوازن أو التناظر بين التخطيط لما يحدث مستقبلاً وبين إمكانيات الفرد وواقعه الفعلي الذي يعيشه. إلى جانب ذلك توقع

حصول خطر للطفل أو من يتكفل بالطفل في حالة غياب الآباء، والتشاؤم بما سيحصل مستقبلا والانتظار السلبي.

فالقلق من المستقبل هو قلق ناتج عن تفكير لاعقلاني في المستقبل والنظرة التشاؤمية والسلبية للحياة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حمداوي نور الهدى، 2019) في تناولها لموضوع مؤشرات قلق من المستقبل لدى عينة من أمهات الأطفال المتخلفين ذهنياً⁽¹⁷⁾، ودراسة (طاوسي مريم، 2019) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق من المستقبل والأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد⁽¹⁸⁾، ودراسة (سها سيد يحي حسن، 2020) التي تناولت العوامل المساهمة في قلق من المستقبل لدى والدي الطفل التوحيدي⁽¹⁹⁾، ودراسة (طايب مريم، 2016) التي تناولت فعالية العلاج بالمعنى للتخفيف من الضغوط النفسية وقلق من المستقبل لدى والدي الأطفال المعاقين ذهنياً⁽²⁰⁾.

4. خاتمة:

لقد انطلقنا في بحثنا هذا من تساؤلات وطرحنا فرضيات فيما يخص الكشف عن طبيعة التصورات النفسية التي يحملها آباء الطفل المصاب بداء السكري، بهدف تسليط الضوء على التصورات النفسية السلبية التي تؤثر سلباً على الصحة النفسية للآباء، وتزيد من إحساسهم بالضغوط، وكل هذا يعود بالسلب على صحتهم الجسمية وتظهر ما يسمى بالأمراض السيكوسوماتية، كما تسبب في تقليص فرص نجاح الخطة العلاجية مع طفلهم المصاب، حيث تمثلت نتائج الدراسة أن إصابة الطفل بداء السكري تؤدي إلى حدوث جرح نرجسي، وتحطم صورة الطفل المثالي، إضافة إلى تولد مشاعر قلق من المستقبل لدى آباءه.

توصيات ومقترحات:

- ضرورة الاهتمام بالمعاش النفسي لآباء الطفل المصاب بداء السكري من النوع الأول باعتبارهم مقدمي الرعاية بالدرجة الأولى.
- ضرورة تحسيس الأطباء بأهمية لحظة الإعلان عن التشخيص لما لها من أثر كبير على الصحة النفسية للآباء.
- إعطاء فرص للباحثين في ميدان علم النفس الصحي للقيام ببحوث علمية تسعى إلى تحسين حياة الأطفال المصابين بأمراض مزمنة.
- اقتراح فكرة التربية العلاجية على المراكز الاستشفائية والعيادات الجزائرية لنجاح السيرورة العلاجية في جميع الأمراض المزمنة.
- العمل على تكوين فريق طبي مؤهل لنجاح برامج التربية العلاجية، والوصول إلى الهدف الرئيسي ألا وهو تحقيق جودة الحياة والتكيف مع المرض المزمن.

الهوامش:

- 1- لطفي، منير. (2015). السكري الداء .. والدواء الطبعة الثانية. دار البدر. المنصورة، ص21
- 2- شلاوشي، أم نون، عرار، سامية. (2017). الاستجابة الاكتئابية لدى الأطفال المصابين بداء السكري المعتمد على الأنسولين - مدارس الأغواط نموذجاً-. مجلة العلوم الاجتماعية، (24)، عدد الصفحات 225-236
- 3-Coutant. R. Limal. M. (2001). Les complications du diabète de type 1 chez l'enfant : état des lieux. Edition scientifique et médical, 2(8), page 337-339
- 4-دلال، سامية. (2022). أثر الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي المدرك على الرضا عن الحياة لدى أولياء أطفال ذوي الأمراض المزمنة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 8، العدد 2، ص188-201

- 5- محمد عثمان، أمينة. (2018). الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (28)، عدد الصفحات 43-57
- 6-Grasso. F. (2012). Effets post-traumatiques du handicap sur le système perceptif et sur les psychisme des parents. Presses universitaires de France. 55(2), page 397-484
- 7-بوصوفة، عبد الوهاب، شرادي، نادية. (2016). التصورات النفسية: تشكلها واستحضارها من منظور تحليلي. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 6 (2)، ص74
- 8-بوصوفة، عبد الوهاب، شرادي، نادية. (2016). التصورات النفسية: تشكلها واستحضارها من منظور تحليلي. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 6 (2)، ص74
- 9-عتيق، منى. (2013). الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة 2، ص40
- 10-شريقي، رولا رضا. (2014). فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق، ص81
- 11-<https://www.ameli.fr/assure/sante/themes/diabete-type-1-enfant-adolescent/symptomes-diagnostic-evolution>
- 12- ابن الطيب، فتيحة. (بدون سنة). التخلف العقلي عند الطفل وآثاره في ظهور الاضطرابات النفسية عند الأم، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص30
- 13- Mariéthoz, Amélie. (2018). Le deuil de l'enfant idéal, Haute école de travail social
- 14- ابن الطيب، فتيحة. (بدون سنة). التخلف العقلي عند الطفل وآثاره في ظهور الاضطرابات النفسية عند الأم، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص29
- 15- مصطفى، تركية. (2018). الجرح النرجسي لدى أم الطفل الأصم، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة أكلو محند اولحاج- البويرة
- 16- مخلوف، وردة. (2016). مكانة حمل الطفل ضمن العلاقة المبكرة أم-طفل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (28)، عدد الصفحات 159-168
- 17- حمداوي، نور الهدى. (2019). مؤشرات قلق من المستقبل لدى عينة من أمهات الأطفال متخلفين ذهنيا، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- 18-طاوسي، مريم. (2019). قلق من المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ص11
- 19-سها سيد يحي، حسن. (2021). العوامل المساهمة في قلق من المستقبل لدى والدي الطفل التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السابع والعشرين، ص121-157
- 20-طايبي، مريم. (2016). فعالية العلاج بالمعنى للتخفيف من الضغوط النفسية وقلق من المستقبل لدى والدي الأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله

قائمة المراجع:

أ- المؤلفات:

1. لطفي، منير. (2015). السكري الداء ..والدواء الطبعة الثانية. دار البدر. المنصورة

ب- الرسائل العلمية:

1. ابن الطيب، فتيحة. (بدون سنة). التخلف العقلي عند الطفل وآثاره في ظهور الاضطرابات النفسية عند الأم، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف
2. شريقي، رولا رضا. (2014). فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق
3. عتيق، منى. (2013). الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة 2

4. طايبي، مريم. (2016). فعالية العلاج بالمعنى للتخفيف من الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى والدي الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله
5. حمداوي، نور الهدى. (2019). مؤشرات قلق من المستقبل لدى عينة من أمهات الأطفال متخلفين ذهنياً، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
6. طاوسي، مريم. (2019). قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح
7. مصطفى، تركية. (2018). الجرح النرجسي لدى أم الطفل الأصم، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة أكلي محند اولحاج- البويرة

8. Mariéthoz, Amélie. (2018). Le deuil de l'enfant idéal, Haute école de travail social

ت- المقالات العلمية:

1. بوصوفة، عبد الوهاب، شرادي، نادية. (2016). التصورات النفسية: تشكلها واستحضارها من منظور تحليلي. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 6 (2)، عدد الصفحات 71-85
2. دلال، سامية. (2022). أثر الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي المدرك على الرضا عن الحياة لدى أولياء أطفال ذوي الأمراض المزمنة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 8، العدد 2، ص 188-201
3. سها سيد يحيى، حسن. (2021). العوامل المساهمة في قلق من المستقبل لدى والدي الطفل التوحيدي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السابع والعشرين، ص 121-157
4. شلاووشي، أم نون، عرعار، سامية. (2017). الاستجابة الاكتئابية لدى الأطفال المصابين بداء السكري المعتمد على الأنسولين - مدارس الأغواط نموذجاً-. مجلة العلوم الاجتماعية، (24)، عدد الصفحات 225-236
5. محمد عثمان، أمينة. (2018). الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (28)، عدد الصفحات 43-57
6. مخلوف، وردة. (2016). مكانة حمل الطفل ضمن العلاقة المبكرة أم-طفل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (28)، عدد الصفحات 159-168

7. Coutant. R. Limal. M. (2001). Les complications du diabète de type 1 chez l'enfant : état des lieux. Edition scientifique et médical, 2(8), page 337-339

8. Grasso. F. (2012). Effets post-traumatiques du handicap sur le système perceptif et sur les psychisme des parents. Presses universitaires de France. 55(2), page 397-484

المواقع الإلكترونية:

<https://www.ameli.fr/assure/sante/themes/diabete-type-1-enfant-adolescent/symptomes-diagnostic-evolution>

الملاحق:

- دليل المقابلة نصف الموجهة:
- البيانات الشخصية:

اسم الأب	اسم الأم		
السن	السن		
مهنته	مهنتها		
المستوى التعليمي	المستوى التعليمي		
عدد الأولاد	عدد الأولاد		

- المحور الأول: تصورات مرتبطة بفترة الحمل
- كيف كان تصورك لطفلك أثناء فترة الحمل؟
- المحور الثاني: اكتشاف المرض
- كيف أدركت إصابة طفلك بمرض السكري؟

- كيف كانت ردة فعلك؟
 - هل واجهتم صعوبة في تقبل مرض طفلكم؟
 - المحور الثالث: تصورات الطفل السكري
 - ماذا يمثل لك طفلك المصاب بالسكري؟
 - هل اختلفت معاملتك لطفلك بعد مرضه؟
 - المحور الرابع: تصورات المستقبل
 - كيف تتصور مستقبل طفلك؟
 - هل لديك قلق حول مصير طفلك مستقبلاً؟
- شبكة الملاحظة:

المحاور	الفقرات	الحصة 01	الحصة 02	الحصة 03	الحصة 04	الحصة 05
بعد سلوكي	الانضباط في المواعيد الالتزام بالعلاج التعب الدائم الارتباك من بقاء الطفل في المستشفى الإتهامات الاهتمام الزائد بالطفل التمسك بيد الطفل					
بعد انفعالي	التوتر والقلق المستمر حول حالة الطفل البكاء الغضب والشجار مع الطاقم الطبي الخوف من ارتفاع أو انخفاض نسبة السكر في الدم للطفل					
بعد اجتماعي	الخجل الانسحاب ورفض التكلم مع أحد					
بعد معرفي	الشروء. صعوبة في التركيز أفكار قليلة عن داء السكري.					